

حماس تمثل امة

مقهورة فلا تخذلوها

■ يعمد العدو منذ الآن لوضع كل العراقيل أمام منظمة حماس، واختصارا للث والدوران أقول أن الشرع والقانون والعرف والواجب يستدعي أن يقوم إخوة حماس بعمل يفوت على العدو مقاصده الخبيثة ويسد الهوة التي وضعت أمام حماس. وهذا لا يحتاج إلى فتوى من هذه الطائفة أو ذلك المذهب. فالجميع متفق على أن «المؤمنين كالجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر أعضاء الجسد بالسهر والحمى» (صدق رسول الله).

الدول العربية أكثر من عشرين دولة ناهيك عن الدول المنضوية تحت منظمة المؤتمر الإسلامي. الدول العربية لوحدها يمكنها أن تفرغ هذا الإجراء من محتواه لو أنها خصصت مليوني دولار شهريا للسلطة الفلسطينية لتفويت القصد اللئيم والخديث من محتواه الظالم وتثيت بنفوس الوقت (الدول العربية) أنها فعلا تؤمن بالله واليوم الآخر. علما بأن البعض من هذه الدول يمكنها لوحدها القيام بهذه الخطوة النبيلة دون أن يؤثر ذلك على «ميزان المدفوعات، ولن يزيد العجز في «موازنة الدولة». أما إذا نهضت المنظمة المؤتمر الإسلامي بهذه المهمة فإن ما يصيب كل دولة لن يصل إلى مليون دولار شهريا.

إنني أتطلع إلى الدول العربية وإلى منظمة المؤتمر الإسلامي أن تتجاوز ما يدور في مؤتمراتها من شجب واستنكار إلى اعتماد «قل اعملوا.....»، وإذا ما عجزت الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي أو تعاجزت عن هذه الخطوة فلتبادر إحدى المنظمات الشعبية بدعوة من يؤمن بالله واليوم الآخر إلى القيام بالواجب من حماية المسجد الأقصى المبارك حوله وبذلك يفوزون فوزا عظيما.

هل نسينا الحملة الصهيونية في الغرب وأمريكا عندما اعتمدت شعار «ادفع دولارا تقتل غريبا» إننا لا ندعو إلى القتل بل ندعو إلى مناصرة حماة الأقصى.

فهني حاتم -اليمن
fahmihatem55@yahoo.com

بلير وديمقراطية التعذيب

■ إن تفحص روح المشاركة البريطانية في احتلال العراق والتدقيق في أهدافها يقودنا الى الاستنتاج بأن هذه المشاركة الخبيثة لولا لآليات المتحدة الأمريكية في احتلالها للعراق إنما هي حملة استعمارية لاستعادة الامجاد الماضية بثوب جديد تحت ستار الديمقراطية المزعومة يقودها احقاد مود ضد شعب العراق الابي المتأصل.

الديمقراطية التي تحدث عنها بلير بدون أدنى خجل عندما قال «إن جنودنا يساعدون العراق ليصبح ديمقراطيا.. انهم يعلمون العراقيين على ممارسة الديمقراطية»، هذا التعبير البريطاني الخبيث الذي جاء على لسان رئيس الحكومة البريطانية بشأن ممارسات التعذيب الفظيعة التي قام بها بعض الجنود البريطانيين ضد مجموعة من الشبان الياغيين في البصرة والتي نشرتها العديد من الصحف ووسائل الاعلام البريطانية وغيرها وعرضتها اكثر القنوات الفضائية وشاهدها العالم وكانت صدمة لابناء الشعب العراقي خاصة والعربي والاسلامي في جميع اقطاره عامة بل لكل احرار العالم المناهضين بالحدسية وحقوق الانسان التي كفلتها كل القوانين الدولية والانسانية في العالم. اننا نسمع عن الديمقراطية ولكن من نوع آخر.. ديمقراطية التعذيب والهرارات وتكسير الاجل والايدي والركل على البطن والاجزاء الحساسة من اجسام هؤلاء الفتية الذين هم دون الثامنة عشر من العمر.

ابناء الشعب العراقي يقولون لقوات الاحتلال الامريكية والبريطانية باعلى أصواتهم وبمظاهراتهم الاحتجاجية التي خرجت في أكثر مدن العراق.. أن يرخلوا من أرهضم لانهم ليسوا عبيدا لهم ليمكنوا من أن يعيشوا احرارا في وطنهم وبنينا بلدهم الذي خربته ونهبت ثرواته وعاشت به آياديهم وآلتهم العسكرية.

محمد حسن الجبوري
كوبنهاغن

من اجل دور آخر للصحافة والعدالة الاسبانية

■ لعبت العديد من الصحف الاسبانية دورا مؤسفا أثناء محاكمة الزميل تيسير علوني وما يعرف بالخليفة السورية - الاسبانية امام المحكمة الوطنية. فاطلقت عدة صحف الشائعات ورتبت التهم وعززت الاتجاه الداعي لحرب ضروس على الجاليات الاسلامية باسم الحرب على الارهاب.

رغم كل التعبيّة المفرضة التي حاولت تشويه سمعة زميلنا تيسير، بقي قطاع واسع من المجتمع الاسياني ومثقفيه وصحافيه والسياسيين يحذر من هذا الخطاب الغوغائي الذي يسبىء لسمعة الصحافة الاسبانية ويقدمها باعتبارها صحافة تبحث عن الاثارة من اجل الاثارة، خاصة واننا وان كنا نرفض مبدان ان ينصر الصحافي زميله الصحافي طالما او مطلوما، فنحن نطالب الصحافي باحترام قواعد مهنية ومبادئ اخلاقية سواء في ممارسة المهنة او في اطلاق الاحكام والتهم.

اليوم، واللجنة الدولية للدفاع عن تيسير علوني تستنقر معها «مراسلون بلا حدود» واللجنة العربية لحقوق الانسان في ندوة فكرية في القاهرة حول الحماية والحرية والمسؤولية (في مقر نقابة الصحافيين المصريين في القاهرة في 25 شباط (فبراير) 2006 من الساعة الرابعة الى الثامنة بعد الظهر) بحضور نخبة من المفكرين والصحافيين العرب والاوروبيين، وتكتف اتصالاتها من اجل تضامن مؤسسات الامم المتحدة، وتعد ملفا كاملا للجنة الفرعية لحقوق الانسان في المفوضية الاوروبية وتطلب لقاء رئيس الوزراء الاسباني لشرح وجهته نظرها في القضية، تسرب بعض المصادر على الانترنت معلومات عن الادعاء العام للمحكمة العليا ستبقى موقف النيابة العامة او تحاول التأثير عليه باتجاهات تثبيت الحكم الجائر على الزميل تيسير.

لقد اكد لنا العديد من الحقوقيين الاسيان ان المحكمة العليا اقل تسييسا واكثر احتراما للقوانين والتزامات اسبانيا الدولية، وبوصفها كذلك، فإن هذه التسريبات كاذبة كانت او موثقة، لا تخدم ابدا سمعة المحكمة وتحتاج الى موقف واضح من الادعاء العام من كل استعمال اعلامي ضار بسمعة المحكمة وحقوق المعتقلين.

اللجنة الدولية للدفاع عن تيسير علوني
رسالة على البريد الالكتروني

■ يا أهلنا المسلمين في العراق، السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته: لاشك أن ما يقع في عراقنا المسلم الحبيب من عدوان على مقدسات المسلمين سنة وشيعة وفي مقدمتها تفجير مقامي الإمامين العظميين السيدين الهادي والعسكري، وهدم المساجد التي أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه، وما يرتكب من إزهاق لأرواح الأبرياء من إخواننا السنة والشيعة الذين توحدهم عقيدة الإسلام السمحة والسنة النبوية الشريفة والمحبة الصادقة لآل بيت النبوة الأطهار، لما يندى له جبين كل مؤمن، ويستحيي له كل قلب به ذرة إيمان من ملاقة الله عز وجل ومواجهة النبي الأكرم عليه وعلى آله الطيبين وصحابته الأبرار كل صلاة تامة وسلام صادق مخلص. لاسيما وقد أؤتمن كل منا على أعراض الأمة الإسلامية وأموالها ودمائها وأرضها وعقيدتها وماضيتها وحاضرها ومستقبلها.

إن قلوبنا لتبكي دما لحا في عراقنا من فتن وتقاتل وهرج ، وليس لنا بعد الله تعالى من أمل إلا في عقلاء إخواننا من أحرار المذهبين ملتسمين منهم وضع اليد في اليد والقلب على القلب، مترفعين عن آلام هذه الفتنة، كاطمين الغيظ وكافين أيدي السفهاء، موحدين الصف وطموحين الأفضدة من كل ما يغضب الرب عز وجل أو يسخط الرسول الأكرم عليه الصلاة والسلام.

أيها الإخوة المؤمنون، إن رأس حربية الشيطان في عراقنا هو الاحتلال الأجنبي، ولئن اختلف الغرقاء في طريقة استعادة الحرية والاستقلال من جديد فلا ينبغي لهم الاختلاف في فهم توجيهات قرآنهم الكريم وسنة النبي الصادق الأمين ومبادئ آل البيت الأطهار الذين لم يوالوا قط ظالما أو كافرا أو معتصبا.

ليس لنا إلا نستنكر ما يرتكب في العراق من مجازر وتقاتل وعدوان وولاء للأجنبي وانصياع لأعداء الدين. وأن نلتصم من الجميع الرجوع إلى الله تعالى والتوبة بما هم فيه والعودة إلى صراطه السقيم وتوحيد القلوب والصفوف على ما يرضي رب العزة، والعمل الجاد على إخراج الأجنبي المحتل وتطهير الوطن من دنسه (يا أيها الذين آمنوا لم تقولوا ما لا تفعلون كبر مقتداً الله أن تقولوا ما لا تفعلون)الصف2-3.

جمع الله قلوبنا على الهدى وجنبنا مضلات الفتن ومزلات الهوى ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

في يوم الأربعاء 23 محرم 1427هـ.

الحركة الإسلامية المغربية
عبد الكريم محمد مطيع الحمداوي
elharakah_mim@yahoo.com

مصير الرئاسة اللبنانية في مهب الريح؟

اما الطرح الاخر لغريق الاكثرية يكمن في اعتبار التمديد لرئيس الجمهورية باطلا وحصل بالاكرام، ايضا هذا الطرح يقصد اي صيغة قانونية او دستورية ويعتبر انتهاك القواعد والاسس الدستورية، ومع غياب رؤية واضحة عند فريق الاكثرية حول طريقة اسقاط رئيس الجمهورية، تبرز عدة تساؤلات تطرح نفسها في هذه القضية المعقدة.

اذا اخذنا الآلية الدستورية نجد انه لا توجد أي آلية دستورية ممكنة لاسقاط الرئيس، حتى لو وقعت عرضة نيابية باكثرية الثلثين، اما المخرج الدستوري الوحيد في هذا الخصوص هو ارتكاب رئيس الجمهورية خرقا للدستور او الخيانة العظمى، حتى ان سدة الرئاسة تبقى خالية وتوكل المهام لمجلس الوزراء الى ان يصدر حكما يدين الرئيس حينها بتم عزله، وهذا امر مستبعد جدا حاليا،

■ هناك اجماع عام في لبنان حول ازمة رئاسة الجمهورية، التي تبدو منذ فترة عرضة لمزاجيات دولية وداخلية تستهدفها بشكل دائم ومركز، ولا يخفى على احد ان هذا الوضع يبدو شبه معزول سياسيا جراء ما يتعرض له من ضغوطات متواصلة، حتى انه مغيب ايضا عن المشاركة في القرار وغير قادر فعليا على حق الاعتراض الذي يكفله الدستور، بفعل مواجهة اكثرية نيابية وحكومية تستهدفه على مدار الساعة.

فبعد التصعيد الحاد الذي اطلق في 14 شباط اتجاه رئاسة الجمهورية، والمطالبة باسقاط الرئيس باي وسيلة واخرجه من قصر بعيدا لقل 14 اذار، بدأت ملامح ازمة كبرى ترمي بظلالها على البلاد تنذر بازمة دستورية وسياسية ستكون لها انعكاسات خطيرة

ابحثوا عن ايدي المحتلين وراء تفجير المساجد في العراق



الخيار الاصعب والاكثر خطورة، فهناك اطراف سياسية عديدة لها وزنها السياسي والشعبي اخفقت في العديد من الاستحقاقات تزيد اليوم ان تستثمر هذا الشارع الغاضب في اسقاط رئيس الجمهورية، وتعتبر هذه القوى ان معركتها الاخيرة هي اسقاط الرئيس والا ستقلاشي وتكتشف امام جمهورها، في الجهة المقابلة، لا يزال رئيس الجمهورية هو القائد الاعلى للقوات المسلحة وعلى مجلس الوزراء تأمين الحماية المطلقة له وللقصر الجمهوري، وهناك ايضا امر هام يتعلق بلون الافراء السياسيين المطالبين باسقاط الرئيس، قد ينتج عنه شارع مقابل له، على الارجح سيكون اضعاف الشارع المعترض على بقاء الرئيس، وهذا ان دل على شيء فانما يدل على خطورة تهديد السلم الاهلي جراء حصول اي تصادم شعبي او امني في ظل هذه الاجواء المشحونة في البلاد.

عباس المعلم
abbas_468@hotmail.com

المؤسسات الأهلية الأخرى المرتبطة بالتبليار الوطني العلماني (فتح واليسار)، أو تنسجم معه بالرؤية، وهي التي تعتبر الأكثر عددا وتنوعا وتمويلا، سجد أنها قد فشلت فشلا ذريعا في بناء قاعدة مجتمعية، تشكل ارفادا وعمقا لتلك التنظيمات السياسية، وهو ما ظهر جليا في فالتنظيمات اليسارية ذات الباع الطويل في بناء مؤسسات العمل الأهلي، والتي في مرحلة معينة قامت ببناء مؤسساتها الخاصة، كي تجعلها واجهات جماهيرية لعملها السياسي، التقافا منها على قوانين وإجراءات الاحتلال، هذه التنظيمات ذات العمر الذي يتجاوز العقود الطويلة من السنين حصلت على أصوات بالكاد سمحت لها بتجاوز نسبة الحسم ومكنتها من دخول المجلس، وفي أحسن أحوالها نالت عددا أقل من عدد أصابع اليد الواحدة من النواب.

خالد منصور
نابلس - فلسطين

اهرب من حيك الموج خلف البحار
اتناثر ذرات غبار
كلمات بلا معنى
اصداق تبحث بين الرمل وبين الحصى
عما ضيعت من محار
آه حيفا
يا عروس البحر
ويا وردة
من سرق العطر
ومن اهدى
اعروش الصمت
ومن ينسى

يزيد المشني البتيتري
وندسور - اونتاريو - كندا

آه حيفا
احكي لي عن حزن الشاطئء
عن موت اغاني الصيادين
وعن اسرارك
احكي لي عن ضاع في العتمة
وضيع اقمارك
قسما ستعود لك الفرحة
يا عروس البحر
لقد اقسام اطفالك

يزيد المشني البتيتري
وندسور - اونتاريو - كندا

حيث لا يبارز الاقوياء الاقوياء.

وهكذا فعلينا ان نختار الهزيمة قبل ان نراوح الانكسار ونظل نتناسى ان ماضينا يهزنا منا حتى تناسينا ان باستيراد «الثورات» تصادر (الكرامات) برجالها واراضيتها فلا تقوى سعة على ستر عورة هذا او رمة لتغليط وبعض الظن اثم. ان الجرح ذاك. وسرحنا في احلامنا حتى اخذ بنا الظن بعيدا جدران ابوغريب ستهد بثورة عارمة غاضبية وتهد على جلاذيلها؛ وحينئذ فقط تعلن ثورة الشعب على الاحتلال ببشاعته وحشيشته وانتظرننا ولما نزل نتنظر ولا نجد الا ظنونا وفنونا، بل وتزايد للاهمال وكيف لا، والماطور الخاسن ينمو كاطراف الخطبوط ولا يقوى بالطلع الا على نواع التنديدات المجاملاتية

العنوان وتوالى الهزائم مع الهدايا.

ولما نزل نقف عند امجاد ماضينا؛ ففي صغور الهزائم المتوالية تتواصل الانكسارات وفي كل انكسار لا نجد مبررا يحمينا الا هذا (القدر)، نذر اليه في الملمات حتى انه اصبح قدرا يغلي بزيت الزيتون.. هذا المقلوع من اراضينا ليستزهريء من سداجاتنا المغتلة او بالاحرى حماقاتنا الازلية. حتى اننا في عصر البطولات البهلوانية نحبي الجبناء. ولما نزل نحلم بامجاد ولت لننتصر بالهزائم

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة. للمشاركة في النقاش ضمن هذه الصفحة، نرجو ارسال رسائلناكم البريدية على عنوان الجريدة
164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

ردوا الخمسين مليونا

لامريكا فمن يأخذ

الحياة لا يمنحها

■ ما رأيكم؟! لو طلب الرئيس أبو مازن من الفلسطينيين في كل مكان تشكيل صندوق وطني لجمع مبالغ خمسين مليون دولار خلال أسبوع واحد فيجبرهن بأن شعبنا قادر على أن يحقق سابقة وطنية يضرب بها المثل، فلا نريد أن نتحمل مئة الإدارة الأمريكية، خاصة إذا ما تأكد رسميا بأن الإدارة الأمريكية قد طالبت باسترداد خمسين مليون دولار كانت قدمتها للسلطة الفلسطينية لعمل مشاريع تنموية في العام الماضي!! فهل هذا ممكن؟! بالتأكيد... فتصفرقنا هذه الإدارة «ولدنة» بفعل ضغط المكابيل المزدوجة والمعايير المحكومة السلم العالمي.. فليتك تفعلها ليفهموا أن كرامتنا فوق كل اعتبار، فإن كنا خمسة ملايين فلسطيني فان نصيب كل مواطن عشرة دولارات، فيتحمل الأغنياء نصيب الفقراء، ويمتنع كل مدخن عن ثمن ستين سيجارة أمريكية.. ويدفع الموظفون مصروف يوم في هذه الصندوق و«مغيش لزوم ناكل لحمه هذاك اليوم» حتى ما يأكل الأمريكي وجبنا من كثرة عامنا يطالبون!!!

موقف مطر
رسالة على البريد الالكتروني

الايرانيون سينتصرون

على الفطرسة الغريبة

■ يبدو ان الازمة الايرانية - الاوروية في طريقها للحل، لكن ليس كما يشتهي الغرب تماما، ولا كما تريد ايران تماما، لكن اثبت الايرانيون رجولة وصلاية تحدى في التعاطي مع غطرسة الغرب، فقد اتبعوا الحزم واللين معا، فاذا شد الغرب ارحوا وان ارحى الغرب شدوا، وهذه هي السياسة التي لم تتقنها اي دولة عربية، غير الرئيس السوري الراحل حافظ الاسد، فهل من عبرة للغرب في الدرس الايراني، فقد اثبتنا للعالم اجمع اننا اضعف مغاوضين عن حقهم معرفتهم البشرية.

غادة بهيماني
الكويت

اللعبة السعودية الامريكية في لبنان ايضا

■ في بادرة غير مخططة وغير متوقعة قامت وزيرة الخارجية الامريكية كونداليزا رايس بزيارة مفاجئة لبيروت. الدهشة لانها انت بعد محطة الرياض مباشرة والدهشة الاخرى انها اهابت البلد الزائر حينما استئنت الرئيس وذهبت لزيارة رؤساء الاحزاب المناهضة لسورية، ومن يشاهد هذه الام الحنون الجديدة يستفد ان الادارة الامريكية لا تنام الليل حرصا على حرية لبنان وهي التي اقامته مع حليفها اسرائيل امر عذاباته، وما زالت جراحه لم تنتشف بعد بسببها، فتبا لهكذا صلف وبشس هكذا سياسة، ولا اهلا ولا سهلا بيومة السياسة الامريكية.

منتهى البعيني
بيروت - لبنان

ماذا يحصل في ليبيا؟

■ ما حصل في ليبيا من موجة غضب عارمة اطاحت بوزير لبني وآخر ايطالي لم يكن وليدة اللحظة، ولم ينتج فقط عن الاساءة لاسلام، رغم مرارتها، الا انها جزء من قهقر المواطنين تراكم ولم يجد له حل عبر كل هذه السنين من وعود الاصلاح والمؤتمرات خالية الدسم التي لم تثمر الا جمععات فحسب.

وكما حدث في سورية وباقي الدول الاسلامية فان القيادات التي تريد توجيه غضب شعوبها عن سياسات القمع والتفجير والتيتيس باعتلاء موجة غضب الجماهير لتتنج، واذا لجحت مرة، فان هذا الغول النائم سيأكل كل من يتسبب بنومه الطويل.

مرسال الزاوي
بنغازي - ليبيا

لا ي تقوته فرصة قضم كعكة نغظية او ارض فسفورية او تصفية دينية تقضم النحل وتغازل حلو الملل.

ونتناسى... فتوحاته وخلفه وليس كما بكى عبد الله كـ«النساء» كما وصفته امه التي لم تبك.. بعد ان سلم مملكته، والى متى سلسلة الهبات الذهبية على حساب الارض والام. «فا امة ضحكت من جهلها الامم».

مي العيسى
لندن

او على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) كما نرجو تزويدنا بعنوان المرسل او رقم هاتفه اذا كان ذلك ممكنا

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

ما هو رأيك؟